

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

على غير مراد ا و رسوله و هم إذا تأولوه يقولون معنى هذه الآية كذا و المكيفون
يثبتون كيفية يقولون أنهم علموا كيفية ما أخبر به من صفات الرب فنفى أحمد قول هؤلاء و
قول هؤلاء قول المكيفة الذين يدعون أنهم علموا الكيفية و قول المحرفة الذين يحرفون
الكلم عن مواضعه و يقولون معناه كذا و كذا .

وقد كتبت كلام أحمد بألفاظه كما ذكره خلال في كتاب السنة و كما ذكره من نقل كلام أحمد
بإسناده في الكتب المصنفة في ذلك في غير هذا الموضع و بين أن لفظ التأويل في الآية إنما
أريد به التأويل في لغة القرآن كقوله تعالى (! 2 .) ! 2
و عن ابن عباس في قوله (! 2 2 !) تصديق ما و عد في القرآن و عن قتادة تأويله ثوابه
و عن مجاهد جزاءه و عن السدي عاقبته و عن ابن زيد حقيقته قال بعضهم تأويله ما يؤول
إليه أمرهم من العذاب و ورود النار .
و قوله تعالى (^ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تأويله ^